



المناطق الخضراء والترفيهية بين الواقع والطموح (مدينة العزيزية دراسة حالة)

ا.م.د. وفاء حسن جبر

Wjabr@uowasit.edu.iq

جامعة واسط / كلية التربية الاساسية

المستخلص :

يمكن ان نعبر عن المناطق الخضراء بأنها الأراضي المكسوة بغطاء نباتي مثل المزروعات من الاشجار والشجيرات والمساحات المكسوة بالحشائش والمتنزهات والملاعب ومدن الألعاب والصالات الالكترونية وأماكن الجلوس العامة والجزر الوسطية حيث ان المناطق الخضراء تمثل عنصراً مهماً داخل المدينة وخارجها لمالها من قيمة جمالية وتأثيرات صحية وبيئة على المدينة ومن المهم توعية سكان المدن بأهمية المناطق الخضراء وكيفية المحافظة عليها باعتبارها جزءاً مهماً من استعمالات الأرض داخل المدينة وجاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى التناسق ما بين عدد سكان مدينة العزيزية والتي تعد جزءاً من محافظة واسط وما بين مساحة التصميم الأساس للمدينة والبالغة (٤,٦٢ كم^٢) فضلاً عن استعراض التوزيع الجغرافي للمناطق الخضراء والترفيهية في مدينة العزيزية والمتمثلة بالحدائق ومدن الألعاب والمساحات ومراكز الشباب والمقاهي والمكتبات العامة وملاعب كرة القدم وقد توصلت الدراسة بمجموعة من المقترحات أهمها ان تكون المساحات الخضراء والترفيهية تتناسب مع مساحة المدينة وحجمها مع مراعاة الأنشطة الخاصة بالإناث والذكور وحسب الفئات العمرية فضلاً عن رفع جميع التجاوزات على المساحات المخصصة للمناطق الخضراء داخل التصميم الأساس للمدينة.

الكلمات المفتاحية : المدينة ,المناطق الخضراء , الترفيه.



Green and recreational areas between reality and ambition Al-Azizia city, a case study

Prof. Dr. Wafa Hassan Jabr

Wjabr@uowasit.edu.iq

Wasit University/College of Basic Education

Abstract :

We can express green areas as lands covered with vegetation, such as plantings of trees and shrubs, areas covered with grass, parks, playgrounds, game parks, electronic halls, public seating areas, and central islands, as green areas represent an important element inside and outside the city because of their aesthetic value and clear health effects on the city. It is important to educate city residents about the importance of green areas and how to preserve them as they are an important part of land use within the city .

This study aimed to determine the extent of consistency between the population of the city of Al-Aziziyah, which is part of Wasit Governorate, and the basic design area of the city, which amounts to (4.62 km²), in addition to reviewing the geographical distribution of the green and recreational areas in the city of Al-Aziziyah, which are represented by parks, amusement parks, swimming pools, youth centers, cafes, and public libraries. And football fields. The study came up with a set of proposals, the most important of which is that green and recreational spaces be commensurate with the city's area and size, taking into account activities for females and males and according to age groups, as well as removing all encroachments on the spaces allocated to green areas within the basic design of the city.

Keywords: city ,green ,areas ,entertainment .



المقدمة

تعد المدينة أفضل بيئة استطاع الإنسان اقامتها مسخرا كل ابداعاته ومهارته وامكاناته البيئية والموارد الطبيعية في تحقيق ذلك فتتويع الأنشطة وزادت حاجات الإنسان مما زاد تفاعله مع الطبيعة بما ينسجم والتطور الذي حققه بمرور الزمن محاولا تحدي القيود التي فرضتها الطبيعة واستطاع التغلب على بعضها وقد انعكس ذلك على اعداد التصميم الأساسية للمدن التي يعيش فيها الانسان حيث أصبحت أكثر متانة وفاعلية مما كانت عليه ، فتوسعت بعض المدن بشكل مميز عن غيرها لتركز أنشطة معينة ومتنوعة فيها فتحوّلت الى مناطق جاذبة للسكان واقام فيها الاف السكان حتى وصل في بعضها فوق طاقتها الاستيعابية فظهرت مشاكل مختلفة من سكن ونقل وتعليم وصحة وخدمات ترفيهية وارتكازية . ومن هنا يبدأ دور الجغرافي في البحث عن الحلول لهذه المشاكل من خلال إيجاد بدائل مختلفة لتوسع تلك المدن .

إن امتداد الحدائق والمناطق الترفيهية داخل المدن تعد من المبادئ الأساسية عند وضع التصميم الأساس لخرائط المدن لما لها من اثار كبيرة على تصرفات الانسان وابداعاته ولا تقل أهميته عن الصحة والتعليم ، حيث يتحقق من الترفيه عدة فوائد مثل إقامة علاقات بين افراد المجتمع بمحض ارادتهم خارج أوقات العمل ، وخروج الإنسان عن روتين العمل والمسكن الأمر الذي يعكس على شعور الانسان بالراحة النفسية لذلك نجد أن اغلب الدول المتقدمة تولي هذا الجانب اهتماما كبيرا وتعمل على توفيره لجميع السكان وفي كل انحاء المدينة .

١- مشكلة البحث:- تتلخص مشكلة البحث بالسؤال الاتي:

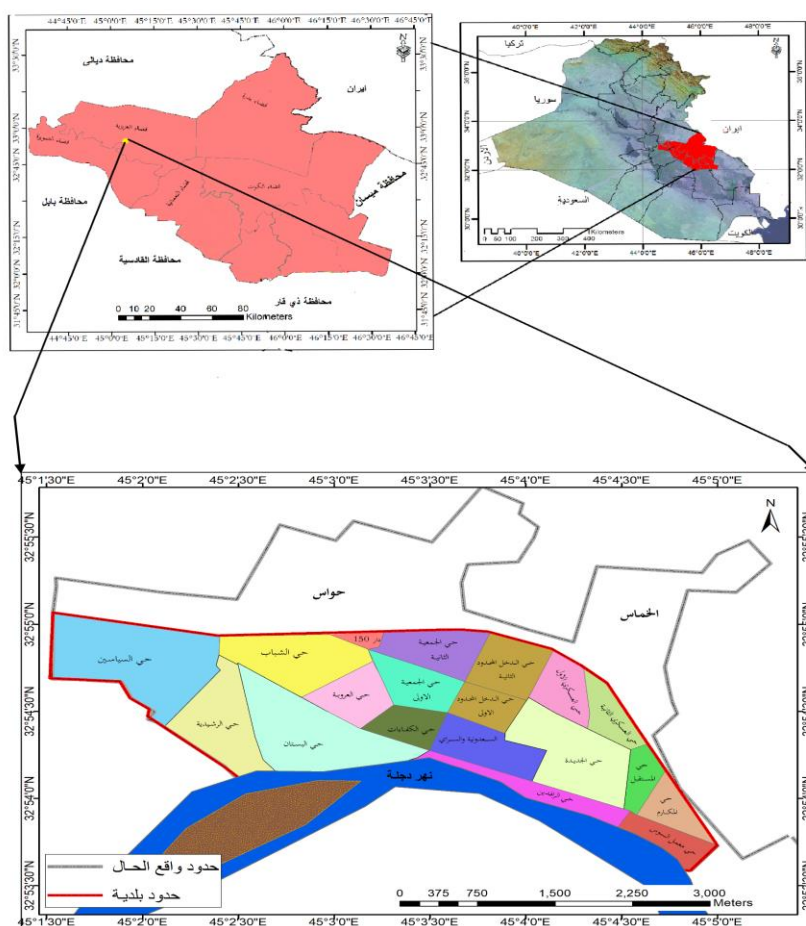
هل إن المساحات الخضراء والترفيهية في مدينة العزيزية تتطابق مع معيار حجم السكان في المدينة ومساحة الأحياء السكنية ؟

٢- فرضية البحث:- إن المساحات الخضراء والترفيهية في مدينة العزيزية لا تتطابق مع المعايير التخطيطية من حيث حجم السكان في المدينة ومساحة الأحياء السكنية فيها .

٣- منهجية البحث :- أعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي من خلال ربط الدراسة النظرية مع البيانات الخاصة بالبحث وكذلك تحديد الاتجاهات الممكنة في التخطيط لاستخدام المعايير التخطيطية في توقيع المساحات الخضراء والترفيهية في المدينة وتطورها مستقبلاً وبما يتناسب مع عدد السكان.



- ٤- هدف البحث :- هدف البحث الى معرفة واقع حال المساحات الخضراء والترفيهية في مدينة العزيزية ومعرفة مدى الحاجة المستقبلية للمدينة من هذه الخدمات.
- ٥- حدود البحث :- تقع مدينة العزيزية في قضاء العزيزية التابع لمحافظة واسط دائرتي بين عرض (٣٢°٥٣'-٣٢°٥٥') شمالا وخطي طول (٤٥°٢٠'-٤٥°٣٠') شرقا (خريطة رقم ١) وعلى الضفة اليسرى لنهر دجلة في منتصف المسافة بين الكوت وبغداد.
- خريطة (١) موقع منطقة الدراسة



المصدر : الباحثة بالاعتماد على الخريطة الادارية ١:١٠٠٠٠٠



المبحث الاول :- (دور المناطق الخضراء والترفيهية في حياة الإنسان والمدينة)

اهتم علم الجغرافيا بدراسة المجتمع الانساني المتزايد فوق اطر مساحية محدودة نسبياً تمثلها المراكز الحضرية في العالم . وعلى أثر الثورة الصناعية ازدادت احجام ومساحات المراكز الحضرية ونمت معها مشكلات جديدة وبدء العمل في تشخيص تلك المشكلات ووضع البحوث والدراسات الهادفة الى خلق بيئة حضرية متطورة ومع تطور ظاهرة التحضر في العالم وما صاحبها من تراكم في المنشآت الصناعية ووسائل النقل داخل المدن أو عند حوافها حيث برزت مشكلات جديدة تتعلق بالاختناقات المرورية والتلوث ونمت الحاجة الى دراستها وتخطيطها من اجل خلق بيئة حضرية تتلائم مع التطور الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للسكان (الجنابي، ١٩٨٧، ص٥).

لقد حقق الاجتهاد الجغرافي في الماضي ما كان يبتغيه الهدف الجغرافي في شأن التعامل بين الأسان والارض احياناً وهو منحاز الى وصف الطبيعة هي الأقوى وقد رأت مكتسبات وتكنولوجيا الإنسان ولقد اقتضى هذا الانحياز الجغرافي الى تجسيد رؤية جغرافية من خلال تعامل الانسان مع الارض مكانياً وزمانياً (الشامي، ١٩٩٠، ص١٣).

ولقد اولت الدول المتقدمة المناطق الخضراء اهتماماً كبيراً لأنها تعد من ابرز استعمالات الارض الحضرية وهي ليست مجرد احتياجات هامشية او كمالية بقدر ماهي متطلبات رئيسية يحتاجها السكان . اذ اصبحت تؤدي دوراً مهماً في بناء قاعدة اجتماعية سليمة بدنياً ونفسياً عن طريق ماتوفره من خدمات وتسهيلات ومجالات لقضاء اوقات الفراغ ولاتباع الحاجات والرغبات وتتمثل الاهمية الاقتصادية والاجتماعية للحدائق والمتنزهات في المدن على دورها في التأثير غير المباشر في رفع الانتاج لسكان المدن والقرى من خلال الدور النفسي والبيئي الذي تؤديه اقامة تلك المتنزهات مما يرفع من العائد الاقتصادي للأفراد والمجتمع بالإضافة الى العائد المباشر المتوقع نتيجة لتوفير فرصة العمالة في تلك الحدائق والانشطة التابعة لها والعائد المالي من رسوم تلك الحدائق والانشطة الخدمية المختلفة ذات العلاقة مثل انشاء المشاتل والشركات المتخصصة في صيانة تلك الحدائق (الخيكاني، ٢٠٢٠، ص٢).

أولاً :- الترفيه والترويح

نظراً للأهمية التي يحظى بها الترفيه في حياة سكان المدينة باعتباره ركيزة اساسية من الركائز التي تخفف عن الانسان ، فضلاً عن تحسين نمط حياة الفرد من خلال تطوير البيئة المحيطة



وللترفيه معاني كثيرة ومختلفة فمنهم من عرفه على انه نشاط يمارسه الناس في اوقات الفراغ بعيداً عن الالتزام بالواجبات الاخرى كالأسرة أو العمل (الموسوي، ٢٠١٨، ص ٢٧). ويرى بعض الباحثين ان المعنى الأساس لكلمة الترفيه (Recreatl) مشتق من الكلمة اللاتينية (Recerata) والتي تعني اعادة الانتعاش وتجديد الحيوية والنشاط ، ويعرف بانه نشاط يمارس خلال وقت الفراغ لاتباع رغبات الافراد واحتياجاتهم النفسية في الراحة والترفيه (النعيمي، ٢٠٠٩، ص ٢٢٧). أما الترويج فهو استعمال وقت الفراغ بصورة ايجابية يستطيع الفرد من خلالها ان يصل بصورة مباشرة الى القناعة وفي تعريف اخر يرى بأنه النشاط المقصود لذاته والذي يشعر بعده الانسان بالبهجة والسرور او الاستمتاع والاستجمام سواء مارسه الإنسان بمفرده او مع جماعة على أن تتحقق فيه شروط الرغبة والاستمتاع.(حسن، ١٩٨٨، ص ١١٢).

ثانياً :- وقت الفراغ

يعبر عن وقت الفراغ بانه الوقت الذي يكون فيه الفرد حراً بعد قيامه باعباء العمل اليومي أي الوقت الذي تذخره للراحة والتأمل والترويج ويختلف وقت الفراغ من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر بحسب الثقافات بين المجتمع وقد يطول وقت الفراغ عند بعضهم كالمقاعددين والعاطلين عن العمل (النعيمي، ٢٠٠٩، ص ٢٢٧).

ثالثاً :- الخدمات الترويحية

تتمثل هذه الخدمات بجميع الفعاليات الأنشطة التي يعتمد عليها الأفراد والجماعات للاستمتاع وقضاء اوقات فراغهم وايام عطلم الاسبوعية واجازاتهم المختلفة داخل المدينة وفي اقليمها وهي تتنوع مابين الحدائق والمنتزهات والملاعب والمساحات وغيرها (مصيلحي، ٢٠٠٧، ص ٢).

رابعاً:- المنطقة الترفيهية وهي مساحة من الارض تخصص للاستعمالات الترفيهية سواء كانت عامة أو خاصة من اجل استمتاع المترددين على تلك المنطقة وتختلف مساحة هذه المنطقة من خدمة الى أخرى (الخيواني، ٢٠٢٠، ص ٧).

خامساً:- المراكز الترفيهية :- ويعبر عنها بانها اماكن مستقلة متخصصة للتسلية وتتضمن مجموعة من الألعاب الكهربائية أو الميكانيكية والألعاب المختلفة المقامة خصيصاً لهذا وهي تختلف من مجتمع حضري لآخر كما انها تشمل الكثير من الخدمات الترفيهية والترويحية والثقافية والرياضية (المشهداني، ٢٠٠١، ص ١٨١).

سادساً:- الاستعمالات الترفيهية للارض



يعد هذا الاستعمال من الاستعمالات المهمة في مخططات المدن الاساسية فهي الاماكن التي يقصدها سكان المدينة للترويح عن انفسهم وتخفيف التوتر والإرهاق ويشمل هذا الاستعمال (الحقائق والمتنزهات والملاعب والمساحات الرياضية والنوادي والمطاعم والساحات الترابية واعطائهم خدمات اخرى التي تساعد على الاسترخاء والترويح عن النفس فضلاً عن انها تساعد على تنمية العلاقات الاجتماعية السليمة.

أهمية المساحات الترفيهية والخضراء

للمساحات الترفيهية أهمية في حياة سكان المدن وذلك للدور للترويحي الذي تؤديه في التقليل من الضغوط النفسية التي يواجهها السكان وتتمثل هذه الأهمية بالجوانب الآتية :

١_ خلق توازن عقلي وجدي عند الانسان على اساس الفرد والمجتمع وكذلك تسهم في تقوية الروابط الاجتماعية وتساعد في تحفيز السلوك والعادات والاتجاهات وتوضيح العلاقات الاجتماعية بين مجتمع المدينة فهي تساعد على رفع المستوى الثقافي للسكان من خلال التواصل الاجتماعي فضلاً عن توثيق العلاقات الاجتماعية بين الاقليمات (الاقاليم) الدينية والعرقية وبقية افراد المجتمع لذا فإنها ذات أهمية لكونها تتمثل بمكان تلقي فيه مجاميع سكانية من كل طبقات المجتمع الحضري لتمارس أنشطة ترفيهية وقضاء اوقات الفراغ بشكل ايجابي (الهيبي، ٢٠٠١، ص٢١).

٢- الجانب التربوي:- للترفيه أهمية تربوية كبيرة لكافة فئات المجتمع وخاصة الاطفال من خلال النمو وتطوير المهارات بين الاطفال والمعرفة التجريبية عن العناصر الطبيعية والبشرية من خلال المهارات البدنية واللعب الجماعي (سالم، ٢٠٠٥، ص٦٩). اما بالنسبة الى أهمية الترفيه للشباب فهي واضحة من خلال تزايد الأنشطة الخاصة بهم والتي تساهم في تنمية قدراتهم ومواهبهم ، كما تمكن الشباب من ايجاد منفذ لهم للتعبير عن ذاتهم وتطوير امكانياتهم واتباع رغباتهم، وللترفيه أهمية بالنسبة لكبار السن حيث تساعدهم في تطوير علاقاتهم الاجتماعية على اساس حرية الاختيار وتشابه الرغبات وتعزيز الصداقة وتخفيف الضغوط النفسية ويفضل كبار السن زيادة المساحات والمناطق الترفيهية والخضراء القريبة من مناطق سكنهم (الربيعي، ١٩٩١، ص٨٧).

٣_ الجانب الاقتصادي :- وهي من الأنشطة التي تحرك النشاط الاقتصادي داخل المدينة وذلك لكون الخدمات الترفيهية تقدم مقابل ثمن وهذا يشجع القطاع الخاص على ممارسة هذه الخدمات فهو بذلك يؤدي الى زيادة فرص العمل امام مختلف فئات السكان وبالتالي الحد من البطالة كما يساعد وجود بعض المزايا الطبيعية داخل المدينة مثل الواجهات المائية والنباتات والجمال وغيرها على اقامة



المشاريع الترفيهية بشكل يضمن لها نوع من التنمية الاقتصادية والاجتماعية (الزهيري، ٢٠١٦، ص ٦٧).

٤_ الجانب النفسي :- تعد الوسائل الترفيهية من الجوانب المهمة في توجيه سلوك الطفل في كافة مراحل حياته وهو تعبير وانعكاس عما تختبره الخلايا الدماغية من معلومات مكتسبة بعد الولادة وفطرة متوازنة وأخرى مكتسبة خلال الفترة الاولى من حياة الانسان . كما يمارس الطفل فيها ذاته فيستهو به ويثير تفكيره ويوسع خياله ويشبع حاجاته ويكشف امامه ابعاد العلاقات الاجتماعية والتفاعلية القائمة بين الناس وهو عامل اساسي في تحرير الطفل من بعض القيود النفسية ويعد الترفيه وممارسة الالعاب طريقة فعالة بالنسبة للأطفال الذين يعانون من بعض المخاوف والتوترات النفسية (شفيق، ٢٠١٦، ص ٩٣).

٥_ الجانب البيئي :- تكمن أهمية المناطق الخضراء في توفير جو هادئ ومريح وخالي من الملوثات وتوفير فرصة الاتصال مع الطبيعة وممارسة النشاطات الترفيهية فضلاً عن تعزيز الروابط الاجتماعية بين افراد مجتمع المدينة او مجتمع المحلة السكنية وتعرف المناطق الخضراء Green spaces بأنها الارض المفتوحة المزروعة ذات الصفة الترفيهية أو تلك المساحة التي يكون الجزء الاكبر منها مغطى بالخضرة والثيل والازهار والاشجار بانواعها المختلفة وللمناطق الخضراء أهمية كبيرة من النواحي البيئية اذ تساعد على تقليل تركيز الغازات المنبعثة نتيجة الصناعة وحركة المرور الكثيفة الملوثة للهواء كما تساعد في تنقية الجو من الغبار وتعالج التلوث الضجيجي عبر التشجير وتقلل من ظاهرة التصحر (الركابي وآخرون، ٢٠١٣، ص ٢٥-٢٨).

مبادئ تخطيط المناطق الترفيهية

يعد تنظيم استخدامات الارض جزء من تخطيط شامل يقوم على وضع مستقبلي واضح للتنمية المستقبلية بجوانبها (العمرانية - الادارية - الاقتصادية - الاجتماعية - الترفيهية - الثقافية) وهذا التطور تم توثيقه في خطة شاملة تعرف (التصميم الاساس) تشمل عادة اهداف التنظيم سياسته واهدافه وادواته ومعدلات النمو المطلوب تحقيقه وعليه يجب ان يتضمن هذا التصميم مساحات خاصة بالاراضي الخضراء والمناطق الترفيهية وبشكل يلبي حاجات السكان وحسب العمر . (مجدوآخرون، ٢٠١٦، ص ٢٨٣). وعند التخطيط لإنشاء المساحات الخضراء والترفيه في المدينة لابد ان يؤخذ بنظر الاعتبار النقاط التالية (غضبان، ٢٠١٣، ص ٢٢٩-٢٣٠).

١_ يجب ان تتناسب الخدمات الترفيهية مع كل الفئات العمرية للسكان وحسب جنسهم ودرجاتهم .



٢- يراعى في توزيع الخدمات الترفيهية توزيع السكان بالمدينة وكثافتهم تبعاً لمستويات التركيبة العمرانية للمدينة المجاورة السكنية ، الحي السكني ، التشكيلة العامة للمدينة فكل مستوى نوع من الخدمات الترفيهية

٣- يجب ان يتناسب تخطيط الخدمات الترفيهية مع خصائص البيئة الطبيعية للمدينة (المناخ المحلي - الوضع الطبوغرافي - الاودية والمساحات المائية)

٤- اعتماد المعايير التخطيطية لانواع الخدمات الترفيهية وأن تكون منسجمة ومكملة لانواع استعمالات الارض الحضرية الاخرى .

٥- ان يكون تخطيط الخدمات والمناطق الترفيهية جزء لا يتجزأ من التخطيط العام والشامل لتنمية المناطق الحضرية.

المبحث الثاني

واقع المناطق الخضراء والترفيهية في مدينة العزيزية والرؤية المستقبلية

تعد المناطق الخضراء والترفيهية الرئات التي تتنفس بها سكان المدينة في اوقات الفراغ وايام العطل فهي تؤدي دوراً هاماً وأساسياً في ترفيه السكان وتلبية حاجات الاطفال واهتماماتهم فضلاً عن الدور الرئيسي والجماعي الذي تقدمه هذه المناطق والمساحات الخضراء داخل الاحياء السكنية في المدينة وتضم مدينة العزيزية مجموعه من المناطق الخضراء والترفيهية وهي

أولاً:- الحدائق العامة ومدن الالعاب

١- مدينة العاب الافراح :- تعد هذه المدينة الترفيهية من اكبر المتنزهات في مدينة العزيزية والتي تقع في حي الشباب وبمساحة (٥٠٠٠)م^٢ ويضم عدد من الالعاب الآلية الالكترونية وتخدم هذه المدينة ويتوافد عليها السكان بصورة خاصة في ايام العطل والاعيداد .

٢- مدينة العاب العزيزية :- تقع هذه المدينة الترفيهية في حي الشباب ايضاً وبمساحة (٣٠٠٠) م^٢ وتقدم خدمات متنوعة الى المدينة مثل قاعات رياضية ومسبح اولمبي بالاضافة الى ملعب كرة القدم ويتوافد عليها سكان المدينة بصورة مستمرة يومياً

٣- منتزه باب الحارة العائلي :- يقع هذا المنتزه في منطقة الرشيدية ويبلغ مساحته (٦٠٠٠)م^٢ وهو مخصص فقط ويعاني هذا المنتزه من تقديم الخدمات الترفيهية لسكان الحي والمدينة.

٤- كورنيش ضفاف نهر دجلة :- ويمتد على ضفاف نهر دجلة وينقسم الى قسمين قسم خاص للعوائل وآخر للشباب ويعاني من قلة تقديم الخدمات الترفيهية المناسبة لسكان مدينة العزيزية



٥- الحدائق العامة :- توزع الحدائق العامة بصورة غير متوازنة على احياء مدينة العزيزية وعموماً فهي تشكل نسبة (٢%) فقط من المساحة الكلية للمدينة والبالغة (٤,٦٢ كم^٢) وقد استحوذ حي الخليج وشارعه الرئيسي على (٢٤%) من الحدائق في المدينة وتلاه الحي العسكري الذي حاز على نسبة مقدارها ١٦% اما بقية الاحياء السكنية فقد استحوذت على نسب متباينة كما موضح في جدول رقم (١)

جدول (١) التوزيع الجغرافي للحدائق والمنتزهات في قضاء العزيزية

اسم الحديقة	الموقع	لمساحة م ^٢	%
حديقة الجامعة الحزام الاخضر	حي الاسكان الصناعي	٢م ^{١٥٠٠٠}	١٢
حديقة المستقبل الحزام الاخضر	حي المستقبل	٢م ^{٥٠٠٠}	٥
حديقة الحي العسكري	الحي العسكري	٢م ^{١٠٠٠٠}	٨
حديقة التراث	الحي العسكري	٢م ^{١٥٠٠}	٢
حديقة الغدير	الحي العسكري	٢م ^{٧٥٠٠}	٦
حديقة الياسمين	جنوب بوابة الخليج	٢م ^{١٥٠٠٠}	١٢
حديقة السراي	حي السراي	٢م ^{٣٠٠٠}	٢
حديقة الدخل معدود الاولى	الدخل معدود	٢م ^{٨٠٠٠}	٦
حديقة الزهراء عدد ٣	الدخل معدود	٢م ^{٧٥٠٠}	٦
حديقة الزهراء الحزام الاخضر	شمال بوابة الخليج	٢م ^{٧٥٠٠}	٦
حديقة الساعة	شمال بوابة الخليج	٢م ^{٧٥٠٠}	٦
حديقة اللؤلؤة	حي الجمعية الثانية	٢م ^{٢٥٠٠}	٢
حديقة الجمعية الثانية عدد ٢	الجمعية الثانية	٢م ^{٢٥٠٠}	٢
حديقة المشفى العام	حي الكفاءات	٢م ^{٢٥٠٠}	٢
حديقة ال ١٥٠ عدد ٤	حي ال (٥٠)	٢م ^{٥٠٠٠}	٤
حديقة العروبة عدد ٦	حي العروبة	٢م ^{٧٥٠٠}	٦



٤	٢٥٠٠٠م	حي فذك	حديقة البستان
٢	٢٢٥٠٠م	حي الغدير	حدائق حي الغدير عدد ٢
٥	٢٥٠٠٠م	المدخل الشمالي	حديقة الواحة
٢	٢١٠٠٠م	المدخل الشمالي	حديقة الشهداء

المصدر : دائرة بلدية العزيزية , قسم الحدائق والمنزهات بيانات غير منشورة , ٢٠٢٣

ثانياً:- المسابح

تعاني مدينة العزيزية عجزاً كبيراً في أحواض السباحة حيث يوجد في المدينة مسبح اولمبي واحد تم افتتاحه عام ٢٠١٧ وبمساحة (١٤٤٩) م^٢ .

ثالثاً :- مراكز الشباب والاندية الرياضية

تضم مدينة العزيزية مركز شباب العزيزية فقط الذي يقدم خدماته لجميع احياء مدينة العزيزية وبمساحة (١٠٠٠٠) م^٢ ويبلغ عدد العاملين في هذا المركز (١٨) عاملاً ويحتوي على ملعب لكرة السلة والطائرة وكرة القدم بالإضافة الى اربعة قاعات مخصصة للملتقى الثقافي في مدينة العزيزية أما بالنسبة للاندية الرياضية فتضم المدينة نادي العزيزية الرياضي والذي يقدم خدماته لجميع أحياء مدينة العزيزية حيث تبلغ مساحته حوالي (٣٥٠٠) م^٢ وعدد العاملين فيه (٩ اشخاص) ويضم ملعبين وقاعتين رياضيتين أما بالنسبة لعدد المتريدين لهذه الأنشطة الرياضية من (٣٠ - ٤٠) شخص يومياً ومن كافة أحياء مدينة العزيزية.

رابعاً: الملاعب الرياضية

تعاني مدينة العزيزية من نقص كبير في الملاعب الرياضية حيث لا يوجد فيها سوى ملعب واحد وهو ملعب العزيزية الذي يقع في الحي الصناعي والذي تبلغ مساحته (٣٠٠٠٠) م^٢ ويضم حوالي (٥٠٠٠) متفرج فضلاً عن الساحات الشعبية المخصصة لكرة القدم وهي موزعة على أحياء المدينة

خامساً:- المطاعم السياحية

تفتقر مدينة العزيزية الى المطاعم الممتازة واقتصرت على المطاعم الصغيرة والمتواضعة التي تقدم خدماتها داخل احياء مدينة العزيزية والتي بلغ عددها (٤٦) مطعمماً باستثناء مطعمين سياحيين هما مطعم عبدالله السياحي ومطعم الواحة السياحي اللذان يقعان على الطريق العام الرابط بين الكوت- بغداد.



سادساً: - المكتبات:

تعد المكتبات من الاماكن العلمية والثقافية التي يرتادها سكان مدينة العزيزية وبمختلف الفئات العمرية اذ تضم مدينة العزيزية مكتبة مركزية عامة تأسست عام ١٩٧٤ وتبلغ مساحتها حوالي (١٥٠٠) م^٢ وتقع في شارع السوق الرئيسي في مدينة العزيزية ويعمل في هذه المكتبة (١٠) عاملاً وتضم هذه المكتبة (٦٥٣٠) كتاباً وتقدم خدماتها صباحاً ومساءً

سابعاً: - البيت الثقافي

ولقد تم افتتاح هذا المركز الثقافي في عام ٢٠١٦ وتجري فيه كافة الندوات والجلسات الثقافية ويقدم خدماته لجميع المؤسسات الحكومية في مدينة العزيزية

ثامناً: - المقاهي الشعبية

تشكل مقاهي الانترنت في الوقت الحاضر واحدة من اهم الخدمات والاماكن الترفيهية المفضلة لدى سكان المدينة وهي منتشرة في مدينة العزيزية وبواقع (١٨) مقهى ويتصدر حي الشباب والعروبة من حيث عدد المقاهي والبالغة (٩) مقهى للانترنت وتليها حي العدونية والسراي وبواقع ٣ مقهى وكذلك بالنسبة لحي ١٥٠ دار فيضم ايضاً ٢ مقهى للانترنت.

المبحث الثالث

التصميم الاساس لمدينة العزيزية وكفاءة استعمالات الاراضي الخضراء الترفيهية

إن تخطيط المدن يشكل دوراً مهماً في توجيه نمو المدينة وتحديد التصاميم الاساسية لها والتي تحقق المتطلبات الاساسية العمرانية والخدمية بالاعتماد على عوامل وابعاد لها الاثر الكبير في تحقيق اهداف التنمية الحضرية

توجد ضمن التصاميم الاساسية لبعض المدن اماكن مشغولة ببعض الاستعمالات غير الملائمة او فراغات مخصصة لاستعمال لم ينفذ لذا يجري مسح ارض المدينة للتعرف على ماياتي (الدليمي، ٢٠١٥، ص ١٦٦-١٦٧):

١- طبيعة توزيع الاستعمالات على ارض المدينة ومدى تجانسها والمشاكل المرافقة لها او المتوافقة في المستقبل

٢- تحديد الفضاءات المتوفرة ضمن التصاميم الخالية والمستغلة في استعمالات مؤقتة والتعرف على الاسباب التي حالت دون تنفيذ الاستعمال المخصص لها .



٣- التعرف على نمط النمو العمراني في المدينة ومدى الكثافة السكانية لكل حي سكني وعدد الأسر التي تعيش في المسكن الواحد .

ومن الجدول رقم ٢ يظهر ان مدينة العزيزية وضعت خططاً لشوارعها واحياءها السكنية ضمن التصميم الاساس ٢٠١٠ وقد ربطت المدينة بكافة الطرق المجاورة لها والتابعة الى قضاء العزيزية وقد توضحت المعالم العمرانية للمدينة خاصة بعد الامتداد الحضري للمدينة وبصورة خاصة في الاحياء الواقعة على الطريق العام الذي يربط مدينة الكوت بمدينة بغداد ومن الجدول ذاته نجد ان موضوع البحث الخاص بالمناطق الخضراء والترفيهية قد شكل نسبة (٠,٤%) وبمساحة اكثر من (٢٠٠٠٠) م.

٤- وقد تضمنت التصاميم الاساسية العديد من الخطط العمرانية للمدن العراقية جانباً كبيراً للخدمات العامة والمجتمعية والبنى الارتكازية ومنها المعايير الخاصة بالاستعمال الترفيهي وكما في الجدول رقم (٣)

جدول رقم (٢)

مساحة استعمالات الارض ونسبها للتصميم الاساسي في مدينة العزيزية لعام ٢٠١٠

النسبة %	المساحة (كم ^٢)	صنف الاستعمال
٢٨,٣	١,٣١	١- الاستعمال السكني
٠,٤	٠,٠٢	٢- الاستعمال التجاري
٣,٥	٠,١٦	٣- الاستعمال الصناعي
٠,٩	٠,٠٤	٤- المباني الحكومية
٠,٤	٠,٠٢	٥- المباني الصحية
٠,٤	٠,٠٢	٦- المباني الدينية
٤,٥	٠,٢١	٧- المباني التعليمية
٢٧,٥	١,٢٧	٨- خدمات عامة
١,٢	٠,٠٥	٩- النقل
٠,٤٠	٠,٠٢	١٠- المناطق الخضراء
٢٩,٩	١,٣٨	١١- الاراضي الشاغرة
٢,٦	٠,١٢	١٢- اخرى
١٠٠	٤,٦٢	المجموع

المصدر: مديرية بلدية العزيزية ، قسم المساحة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣.



جدول رقم (٣)

المعايير التخطيطية المحلية والعامية المعتمدة في تقدير حصة الفرد من الخدمات في العراق

مركز شباب ١	مركز لكل ٢٠٠٠٠ نسمة	المساحة ٢م ^{١٥٠٠٠} لكل مركز
ملاعب رياضية	ملعب لكل ٢٥٠٠٠ نسمة	(٥٠٠٠٠ - ٢م ^{١٥٠٠٠})
حدائق ومنتزهات	متره لكل ١٠٠٠٠ نسمة	٦-٥ ٢م ^{١٥٠٠٠} حصة كل فرد

المصدر ١- وزارة الداخلية، مديرية التخطيط العمراني، معايير التخطيط العمراني، ٢٠٠٠.

٢- لبنى جمعة إبراهيم، توزيع منتديات الشباب والأندية الرياضية في مدينة بغداد ومدى كفاءتها، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافية، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٠٦، ص ٦٥، ٥٩.

وعند مقارنة واقع حال المساحات الخضراء والخدمات الترفيهية في مدينة العزيزية مع المعايير التخطيطية الموضوعة نجد ما يأتي:

١- ان مساحة المنتزهات ومدن الألعاب والحدائق العامة فقد بلغت (١٢١٠٠٠) م^٢ وبما ان عدد سكان مدينة العزيزية حسب اسقاطات السكان ٢٠٢٢ قد بلغ (٨٥٨٨٣) نسمة. ولذلك فان حصة الفرد قد بلغت (١.٤) متر مربع. وعند مقارنة حصة الفرد مع المعايير التخطيطية نجد ان هناك عجزا في حصة الفرد بمقدار (٣.٦) متر مربع عن الحد الأدنى وبذلك نجد ان مدينة العزيزية بحاجة الى اكثر من خمسة منتزهات او حديقة عامة.

٢- يوجد في مدينة العزيزية مركز شباب واحد وعند مقارنة عدد المراكز في المدينة مع المعايير التخطيطية سوف نجد ان مدينة العزيزية بحاجة الى ثلاث مراكز للشباب

٣- تعاني مدينة العزيزية في نقص حاد في الملاعب الرياضية حيث يوجد فيها ملعب رياضي واحد وهي بحاجة الى ملعبين رياضيين اخرين لتلبية حاجة المدينة من هذه الخدمة الترفيهية.

الاستنتاجات

١- تتميز مدينة العزيزية بموقع جغرافي هاماً وحيوياً على ضفاف نهر دجلة وعلى الطريق الرابط بين الكوت وبغداد وتضم المدينة كافة النشاطات الاقتصادية (التجارية والصناعية) الا انها تفتقر الى العنصر الاخضر والمساحات الخضراء والمشجرة اضافة الى خلو المدينة من العناصر المعمارية المتميزة او الجزر الوسطية الخضراء.

٢- قلة المساحات الخضراء والحدائق العامة التي تحتوي على العاب الاطفال وهذا ساهم في قلة عدد المترددين الى هذه المساحات.



٣- عدم وجود التناسق والتوازن بين المساحات الخضراء والمراكز الترفيهية في المدينة مع احتياجات السكان داخل المدينة .

٤- عدم تنفيذ المساحات الخضراء والترفيهية المخططة ضمن التصاميم الاساسية للمدينة الموضوعة بشكل عام ٢٠٢٠.

المقترحات

١- الالتزام بالقوانين التي تصدر من الجهات المسؤولة بخصوص حماية المناطق الخضراء والترفيهية والحفاظ عليها .

٢- تعزيز الوعي والمشاركة الجماهيرية في الحفاظ على المساحات الخضراء وتطويرها .

٣- التعاون المشترك بين سكان المدينة ودوائر البلدية لغرض تشكيل لجان تعمل بدورها على تجميل المدينة من خلال زراعة الاشجار والنباتات في الطرق العامة وداخل المدينة .

٤- استثمار الدور الترفيهي لنهر دجلة كونه من الاماكن التي يمكن ان تمارس دوراً سياحياً بشكل كبير من خلال اقامة المشاريع السياحية النهرية .

٥- بناء الملاعب ومراكز الشباب والمساح في جميع احياء مدينة العزيزية وذلك بهدف تقديم الخدمات الترفيهية لجميع سكان المدينة .

٦- تشجيع القطاع الخاص على انشاء المشاريع الاستثمارية في مجال الخدمات الترفيهية والسياحية.

قائمة المصادر

١. توقعات السكان بالاعتماد على المتواليات الهندسية نمو سكاني (٤) % .
٢. الجنابي ، صلاح حميد (١٩٨٧)، جغرافية الحضر أسس وتطبيقات ، دار الكتب ، الموصل .
٣. حسن ، احسان محمد (١٩٨٨)، الفراغ والترويج في المجتمع الصناعي ، مجلة كلية الاداب ، العدد ٣٥ ، مطبعة العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية
٤. الخيكاني، علي عجيل وهيب (٢٠٢٠)، تقييم كفاءة الوظيفة الترفيهية في مدينة الناصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الجغرافية ، كلية التربية ، جامعة ميسان.
٥. الخيكاني، علي عجيل وهيب (٢٠٢٠) ، تقييم كفاءة الوظيفة الترفيهية في مدينة الناصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الجغرافية ، كلية التربية ، جامعة ميسان.
٦. الدليمي، خلف حسين علي ، تخطيط المدن ، (نظريات - اساليب - معايير - تقنيات) ، ط ١ ، دار الصفا للنشر ، عمان ، ٢٠١٥ .
٧. الربيعي، سعد عبيد (١٩٩١)، الخدمات الترفيهية والسياحية في مدينة بغداد ، اطروحة دكتوراة غير منشورة ، قسم الجغرافية ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .



٨. الركابي، ندى خليفة (٢٠١٣)، ايمان عبد الهادي ، دراسة تحليلية للمناطق الخضراء واثرها في بيئة المحلة السكنية ، مجلة المخطط والتنمية ، العدد ٢٨ .
٩. الزهيري، عمار عبد الجبار دايش (٢٠١٦) ، واقع الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الجغرافية ، كلية الآداب جامعة البصرة.
١٠. سالم، سعد هادي علي (٢٠٠٥)، مدينة العزيرية ، مركز بحوث والدراسات العليا ، الزاوية .
١١. الشامي د. صلاح الدين (١٩٩٠)، استخدامات الارض ، دراسة جغرافية ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، مصر
١٢. غضبان ، فؤاد (٢٠١٣) ، جغرافية الخدمات ، ط١ ، اليازوري للنشر ، عمان .
١٣. المشهداني، لطيف ماجد ابراهيم (٢٠٠١)، اماكن الترويج وقضاء وقت الفراغ في تحضير سكان الريف ، مجلة كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، العدد ٢٦.
١٤. الموسوي، محمد عرب (٢٠١٨)، جغرافية المدن بين النظرية والتطبيق ، ط١، دار الرضوان للنشر ، عمان .
١٥. النعيمي د. منتهى احمد (٢٠٠٩)، التوزيع السكاني للخدمات الترفيهية في مدينة بغداد ، مجلة الادارة والاقتصاد ، بغداد ، العدد ٧٨ .
١٦. الهيبي، صبري فارس (٢٠٠١)، جغرافية المدن ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، الاردن.
١٧. شفيق، ايكوفان (٢٠١٦) ، سيكولوجية الترفيه والصحة النفسية للطفل ، مجلة البحوث والدراسات العربية ، العدد الثالث عشر.
١٨. لقاء الباحثة مع مدير مراكز شباب العزيرية الاستاذ قاسم عزيز ، ١٤/٤/٢٠٢٣.
١٩. لقاء الباحثة مع السيد تركي رحيم سلمان ، مدير مكتبة العزيرية المركزية ، ٢٠٢٣ / ٤ / ١٤.
٢٠. مصيلحي، فتحي محمد (٢٠٠٧) ، جغرافية الخدمات ، دار الماجد للنشر والتوزيع ، ط٢.

21. Al-Hiti, Sabri Fares (2001), Geography of Cities, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Jordan, p. 2
22. Al-Janabi, Salah Hamid (1987), Urban Geography Foundations and Applications, Dar Al-Kutub, Mosul, p. 5
23. Al-Khikani, Ali Ajeel Wahib (2020), Evaluating the Efficiency of the Recreational Function in the City of Nasiriyah, unpublished master's thesis, Department of Geography, College of Education, University of Maysan, p. 2.
24. Al-Khikani, Ali Ajeel Wahib (2020), Evaluating the efficiency of the recreational function in the city of Nasiriyah, unpublished master's thesis, Department of Geography, College of Education, University of Maysan, p.
25. A... Khalaf Hussein Ali Al-Dulaimi, City Planning, (Theories - Methods - Standards - Techniques), 1st edition, Al-Safa Publishing House, Amman, 2015, pp. 166-167



26. Al-Mashhadani, Latif Majid Ibrahim (2001), Places of Promotion and Spending Free Time in Preparing Rural Populations, Journal of the Teachers College, Al-Mustansiriya University, Issue 26, p. 181
27. Al-Moussawi, Muhammad Arab (2018), The Geography of Cities between Theory and Practice, ed., Al-Radwan Publishing House, Amman, p. 27.
28. Al-Naimi, Muntaha Ahmed (2009), Population Distribution of Entertainment Services in the City of Baghdad, Journal of Administration and Economics, Baghdad, Issue 78, p. 227.
29. Al-Naimi, Muntaha Ahmed Muhammad (2009), Recreational and Promotional Spatial Distribution in the City of Baghdad, Journal of Management and Economics, No. 78, 2009, p. 227.
30. Al-Rikabi, Nada Khalifa (2013), Iman Abdel Hadi, an analytical study of green areas and their impact on the residential environment of the locality, Planning and Development Magazine, Issue 28, pp. 25, 28.
31. Al-Rubaie, Saad Obaid (1991), Entertainment and Tourism Services in the City of Baghdad, unpublished doctoral thesis, Department of Geography, College of Arts, University of Baghdad, p6.
32. Al-Shami, Salah El-Din (1990), Land Uses, A Geographic Study, Mansha'at Al-Ma'arif, Alexandria, Egypt, p. 13.
33. Al-Zuhairi, Ammar Abdel-Jabardayesh (2016), The reality of entertainment services in the city of Basra, unpublished master's thesis, Department of Geography, College of Arts, University of Basra, p. 67 .
34. Ghadban, Fouad (2013), The Geography of Services, 1st edition, Al-Yazouri Publishing, Amman, pp. 229, 230.
35. Hassan, Ihsan Muhammad (1988), Leisure and Promotion in Industrial Society, Journal of the College of Arts, No. 35, Higher Education Press, Baghdad, p. 112.
36. Moselhi, Fathi Muhammad (2007), The Geography of Services, Dar Al Majid for Publishing and Distribution, 2nd edition, p. 2.
37. Population projections based on the geometric progression Population growth (4)%
38. Researcher's meeting with Mr. Turki Rahim Salman, Director of Al-Aziziya Central Library, 4/14/2023
39. Salem, Saad Hadi Ali (2005), Al-Aziziya City, Center for Research and Graduate Studies, Al-Zawiya, p. 69.
40. Shafiq, Dr. Ecovan (2016), Psychology of Entertainment and Child Mental Health, Journal of Arab Research and Studies, Issue Thirteen, p. 93.
41. The researcher's meeting with the Director of Al-Aziziya Youth Centers, Mr. Qasim Aziz, 4/14/2023.

JOBS



مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science



Print -ISSN 2306-5249

Online-ISSN 2791-3279

العدد الثاني والعشرون

٢٠٢٤م / ١٤٤٥هـ



مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية